42- تأملات في سورة المائدة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل واليه نلجأ وبه نعتصم نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد فقال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله بعد ان نهانا الله عز وجل عن موالاة الكافرين من اليهود والنصارى وغيرهم من ملل الكفر بين بعد ذلك عز وجل من نتولاه - 00:00:28

فبين جل وعلا ان ولينا هو الله سبحانه وتعالى الله مولى الذين امنوا والله عز وجل ولي اهل الايمان ورسوله عليه الصلاة والسلام والذين امنوا فهؤلاء الذين يجب عليهم ان نتولاهم. نتولى ربنا جل وعلا بطاعته - 00:00:57

وبنصرة دينه وبالانقياد لاوامره ونتولى رسوله صلى الله عليه وسلم بمحبته والاقتداء بهديه والذين امنوا بنصرتهم من هم الذين امنوا وقد تقدم لنا الكلام حول هذه الاية العظيمة الذين يقيمون الصلاة - 00:01:29

ويؤتون الزكاة وهم راكعون ولعل الشيخ اسماعيل ينتبه فقد تقدم لنا ان الحديث المروي وان هذه الاية الكريمة نزلت في امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. وانه عندما كان راكعا - 00:01:56

جاء سائل يسأل فخلع خاتمه وهو في الركوع واعطاه اياه هذا الخبر خبر واهي ولا يصح منكر سندا ومثنى نعم فمن اعظم صفات اهل الايمان اقامتهم للصلاة وايتائهم للزكاة وهم راكعون - 00:02:20

انهم يعطون الزكاة في حال وقوعهم لا ثم قال عز وجل ومن يتولى الله ورسوله بعد ان بين الله عز وجل من نتولاه بين ما هي الجائزة في تولي الله عز وجل ورسوله والذين امنوا - 00:02:47

فقال ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون فهؤلاء هم من حزبه وبالتالي اذا كانوا من حزبه فهم الغالبون في الدنيا وفي الاخرة جعلنا الله واياكم منهم. اللهم اجعلنا من حزبك ومن اوليائك الصالحين يا رب العالمين. نحن واهالينا وذرياتنا - 00:03:15

اوسائر المسلمين ثم قال عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا اي يستهزئون بدين الاسلام ولعبا من هؤلاء الذين اتخذوا الدين الذي هو دين الله عز وجل وهو دين الاسلام الذي انزله على رسله الكرام وعلى رأسه - 00:03:42

نبينا ورسولنا محمد عليه الصلاة والسلام من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اي من اليهود والنصارى والكفار سائر الكفار اولياء. لا تتخذوا هؤلاء الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا نعم من سائر الكفار كل من لم يدخل في دين الاسلام فهو قد اتخذ دين الله عز وجل خزوا - 00:04:15

لو كان يعلم ان هذا الدين حق لانقاد اليه اذا هو يعتقد ببطلانه والعياذ بالله فاذا هو ممن اتخذ هذا الدين نعوذ بالله هزوا ولعبا والكفار اولياء جميع ملل الكفر واتقوا الله - 00:04:48

هذه الاوامر تحتاج الى تنفيذ اذا عليكم بتقوى الله حتى تنفذونها. لان التقوى هي العمل بطاعة الله. ان تجعل بينك وبين عذاب الله وقاية بان تعمل بطاعته وان تجتنب معصيته - 00:05:11

ان كنتم مؤمنين هذا اغراء اذا كنتم مؤمنين اذا نفذوا هذه الاوامر واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا نعم هؤلاء الكفار ذلك بانهم قوم لا يعقلون. لو كانوا حقيقة ممن يعقل ما اتخذوا - 00:05:29

دين الله عز وجل هزوا ولعباء قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا ماذا تنقمون علينا الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان

اكثركم فاسقون - 00:05:52
فهذا انكار على هؤلاء ماذا تنقمون منا الا ان امنا بالله وامنا بما انزل الله وبجميع رسل الله. من ادم عليه السلام والى قيام الساعة وهذا شخص من الكفار وقد سمع قصة الشيخ اسلام - 00:06:15
اسمه امريكي وهو لعل الشيخ احمد الحمود ينتبه وهو عالم بالرياضيات فيأكلون دوسا النصرانية يعني شافه نعم التثليث وان عيسى ابن الله تعالى الله وان عيسى هو الله نعوذ بالله - 00:06:41
واخبرتكم من قبل تناقشت مع واحد نصراني قبطي يقول عيسى جزء من الله يا رجل عيسى جزء من الله نعوذ بالله طيب كيف ولدت؟ وانتم تقولون انه مات؟ وان اليهود فعلوا وفعلوا ثم احياه الله تقولون انتم - 00:07:05
كيف يموت وهو جزء؟ تعالى الله عن ذلك فهذا درس النصرانية وجدها. درس اليهودية درس كذا كذا. بقي دين الاسلام جاء الى القرآن العظيم وترجمة القرآن العظيم فاول ما فتح - 00:07:25
بعد اول القرآن بعد الفاتحة الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه فانصدم انتبه يعني المؤلفين ماذا يقولون اذا وجدتم خطأ فماذا اخبرونا اذا وجدتم خطأ هذا العنوان اذا وجدتم خطأ علمونا - 00:07:48
فهذا كتاب يتحدى ولذا اكثر سوء اكثر اية عفوا لعل الابن محمد الصالح ينتبه اكثر اية كورة ما هي فباي الاء ربكما تكذبان فبايد كرة نحو ثلاثين مرة فباي الاء ربكما تكذبان فبأي الاء ربكما تكذبان - 00:08:10
ما يمكن للانسان ان يكذب وهو يرى ايات الله واضحة بينة بحمد الله وفضله فاكثر اية قرأت في القرآن العظيم نصف تقريبا سورة الرحمن. فبأي آلاء ربكما فبأي آلاء ربكما تكذب - 00:08:36
ثم بعد ذلك هو قضى فقال هذا الكتاب هو طبعا يعني الى الان ما يؤمن ان الله انزله يقول يعني ابن محمد الفه فاذا اذا كان محمد الفه بزعمه اذا لابد ان الكتاب يتحدث عن محمد - 00:08:56
وجد ان هذا الكتاب العظيم قد ذكر عيسى عليه السلام اضعاف ما ذكر محمد عليه الصلاة والسلام نبينا محمد انما ذكر باسمه كم يا منيع؟ اربع مرات وعيسى اكسر بكثير طبعا الشيخ ابراهيم لعله ينتبه عيسى عليه السلام اذا ذكر واكتب بكثير واكثر قصة قربت قصة موسى عليه السلام - 00:09:20
نعم قال اذا يتحدث هذا الكتاب عن اصحاب محمد وقبل اصحاب محمد عن زوجاته وبناته وكذا وكذا وجد سورة كاملة باسم سورة مريم وجد سورة كاملة باسم سورة مريم ليس باسم سورة عائشة او سورة خديجة - 00:09:50
او سورة سوداء او ام سلمة لا سورة مريم عليها السلام ايضا قال يتحدث عن اصحاب محمد وجد يتحدث عن الانبياء والمرسلين فقاده هذا الى ماذا الى الاسلام فهذا الكتاب كتاب عالمي - 00:10:15
كتاب من الله عز وجل فيه خبر من قبلنا فيه نبأ من قبلنا وخبر من بعدنا وحكم ما بيننا من خلق الخليقة قبل خلق ادم من خلق السماوات والارض الى ان يدخل اهل الجنة الجنة جعلنا الله واياكم منهم واهل النار النار - 00:10:38
ولذا كان رسولنا صلى الله عليه وسلم من اصحابه ابو بكر القرشي من اصحابه سعد بن معاذ الانصاري من اصحابه بلال الحبشي. من اصحابه سلمان الفارسي فهذا الاسلام عالمي ولذا - 00:11:02
يعني اه عندما واحد اراد ان يمدح الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله قال كان عالميا من ضيق افق الانسان ان يكون محدود نعم من ضيق افقه بس انا هذا اولاد عمي وبس جماعتي. بس جماعتي ما افكر - 00:11:25
هو هو الخير والصفات الحميدة والسجايا الطيبة فقط بس فيك انت وانا وانا والله جاني واحد انا وانا انا وانا انا نعم اذهب والله دليل على حماقته الله يعافينا - 00:11:45
نعم ابا اتكلم بالمسجد اللي كان صندقة هناك نعم كان المسجد قبل لا يبنى صندقة صندقة هناك نعم فهذه حماقة ظاهرة اه عندما ندع هذا الشاص الشيخ عبد العزيز ولعل الشيخ حماد ينتبه قال ان الشيخ عبد العزيز عالمي - 00:12:01
تجد عنده من شتى ماذا الاجناس والانواع. نعم. فالانسان نعم. هذا الدين لان الدين يدعو. الدين يدعو الى ذلك الدين هذا الدين اللي

اكرمنا الله عز وجل به يدعونا الى ذلك. ولعل نقف عند هنا ونسأل الله ان يفقهنا واياكم - 00:12:24
بكتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:12:44